د . م . ٤٨

مَنْ رآه ؟
خلفّ نظارته السوداء
موصوداً بشَمع الخزيِ
في نَعْليهِ عينانِ
وأنفٌ ناتىءٌ من جبهتهْ
من رآه
ضاحكاً في لعنتهْ
ميِّتاً في ضحكتهْ
من رآه
زاحفاً خلفَ خُطاه .